

حركة العدالة والبناء السورية تطلق مبادرة وطنية لحل مشكلة المنفيين والمهجريين

■ لندن - يو بي أي: أعلن معارض سوري أن حركته ستطلق الخميس المقبل في لندن «مبادرة وطنية» من أجل حل مشكلة المهجرين والمنفيين السوريين، فيما وصف التصريح الأخير حول التفاوض مع إسرائيل للمراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في سورية المحظورة بأنها «تصب في خانة توجهات جبهة الخلاص الوطني».

وأبلغ أنس العبدية الناطق الرسمي بإسم حركة العدالة والبناء «يوناييتد برس إنترناشيونال» أمس الإثنين «إن الندوة التي سقفيها في لندن بمشاركة هيثم مناع الناطق الرسمي باسم اللجنة العربية لحقوق الإنسان ومحبي الدين اللادقاني الأمين العام للنهار السوري الديمقراطي وإبراهيم المرعي رئيس مكتب الموارد البشرية لحركة العدالة والبناء ستعرض طبيعة المشكلة وعمق تأثيراتها المجتمعية وما يمكن للمهجرين والمنفيين أن يقدموه في بناء التنمية الشاملة في سورية وماذا يمكن للمنظمات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني أن تساهم به في حل هذه المشكلة».

وقال سشمعل في المرحلة المقبلة على نقل المبادرة إلى دمشق تسعمل في عملية خطوط عامة تشدد على حق العودة للمهجرين والمهجرين بلا بوية أمينة، وضمان عدم ملاحقتهم أمنياً ومنحهم الحقوق المدنية الكاملة التي كفلها الدستور السوري لكل مواطن، وندرس تنظيم (طائرة العودة) لكل من يرغب العودة إلى الوطن من المنفيين والمهجريين بالتنسيق مع كافة الجهات السوولية في سورية لإنجاح هذه المبادرة».

وأضاف العبدية «سيكون الاعتماد الأساسي في إطلاقتنا المبادرة الوطنية على المنظمات الحقوقية العربية وعلى أصدقاء سورية من العرب والمسلمين، وهناك احتمال أن يتم التنسيق أيضاً مع النائب البريطاني جورج غالاوي إنطلاقاً من اهتمامه بالقضايا الإنسانية المتعلقة بالشرق الأوسط، كما تخطط لنقلها إلى مدن وعواصم أوروبية أخرى وبعض المدن

و أوضح أن المبرر لاستخدام مواد كيميائية ضد الاحتلال الإسرائيلي هو من أجل الدفاع عن النفس، وقال «إذا كان الموت قادمًا للفلسطينيين من الاحتلال الإسرائيلي سنرد الموت إلى شعبهم، ونقول للأسرائيليين أن المواد الكيميائية التي بحوزتنا ستلحق الضرر البالغ بحياتكم».

هذا وهددت كتائب الاقصى ببرد نوعي على أي عدوان اسرائيلي على قطاع غزة، وقال بيان صحافي للكتائب: نقول لليهود أولرت (رئيس الوزراء الاسرائيلي) وعميسير بيرتس (وزير الدفاع) إن تهديداكم باجتياح غزة لن نخيفنا وكما أرسلتم لنا رسالة الإنذار بالقتل والاجتياح فإننا نرد عليكم فإننا سوف نفاجئكم بالرعد عند أول جندي تطأ قدمه أرض غزة بسلاح جديد لم تعهده بعد».

وهددت الكتائب في بيانها بأنها لن تردرد في استخدام هذه المواد الكيميائية والجروتمية ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي ومستوطنيه إذا ما تواصل قتل الفلسطينيين على يد اسرائيل.

في حديث لـ «القدس العربي»: الناطق باسم شهداء الاقصى ينتقد الزعماء العرب ويؤكد امتلاك الكتائب مواد كيميائية سيتم استخدامها ضد الاسرائيليين اذا هاجموا غزة

سجون الاحتلال. وفيما علنت كتائب شهداء الاقصى الجناح المسلح لحركة فتح الليلة قبل الماضية أنها أنتجت وصنعت 20 نوعا من الاسلحة الكيميائية والجروتمية خلال ثلاثة أعوام أكد ابو قصي لـ«القدس العربي» ابن سباهه عرض تلك المواد على خبيرة اكسداوا بان هناك نوعين من هذه المواد خطرين جدا على حياة الانسان.

ونفى ابو قصي علاقته المباشرة في إنتاج هذه المواد الكيميائية الخطيرة الا انه أكد بان مجموعة من كتائب الاقصى تمتلك هذه المواد التي سيتم استخدامها ونقلها الى اسرائيل بواسطة شحنها بالصواريخ بدائية الصنع التي يطلقها رجال المقاومة على البلدات الاسرائيلية المجاورة لغزة ردا على العدوان الاسرائيلي.

وشدد ابو قصي بان اقدام رجال المقاومة على استخدام هذه المواد الخطيرة سيأتي نتيجة الاستقرار الاسرائيلي بالفلسطينيين بعد ان تخلى عنهم العرب والعالم اجمع.

«عيب على الزعماء العرب التحرك العاجل لتأمين الإفراج عن الجندي الاسرائيلي، وهناك أكثر من 9 آلاف اسير واسيرة في سجون الاحتلال يوتوتون يوميا دون ان يحرك الرؤساء العرب اي ساكن».

وأضاف قائلا لم نسمع احدا من الرؤساء العرب يطالب بإطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، فلماذا هذه الهبة منهم الان للافراج عن الجندي الاسرائيلي، وذلك في اشارة الى التحرك الاردني والمصري لتأمين اطلاق سراح الجندي المختطف، وتكررت الإذاعة الاسرائيلية العامة اسماء اعضاء من وفد امني مصري وصولا لغزة الليلة قبل الماضية اقاموا اتصالا مع محتجز الجندي الاسرائيلي.

واوضحت الإذاعة ان الوفد المصري تمكن من الاتصال بالخاطفين من خلال طرف ثالث، ومشيرة الى ان الوفد المصري قال ان الجندي المحتجز مصاب بجروح.

هذا ودعا ابو قصي الخاطفين الى عدم الاستجابة لاية وساطات لا تضمن اطلاق سراح الاسرى من

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكد الناطق الاعلامي باسم كتائب شهداء الاقصى لـ«القدس العربي» أمس امتلاك إحدى مجموعات الكتائب مواد كيميائية خطيرة سيتم استخدامها ضد اسرائيل اذا ما شن جيش الاحتلال الا بعد مباديلته بالاف الاسرى والاسيرات الفلسطينيات المحتجزات في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

واتقد ابو قصي تحرك الزعماء العرب لتأمين الافراج عن الجندي الاسرائيلي المختطف، وقال

مشروع استيطاني اسرائيلي ضخم على اراضي الجولان السوري المحتل والحكومة تعلن عن خطط تطويرية طويلة الامد



مسيرة لاهالي الجولان بمناسبة الذكرى 32 لتحرير مدينة الخنيطرة (رويترز)

عطرت كوهنيم، التي تنشط ايضا في القدس الشرقية المحتلة، يعقد صفقة مع احد سكان القرى الجولانية يبيعه قطعة ارض من القرية مقابل ضمان تعيينه رئيسا للمجلس المحلي، واقبته بان وزارة الداخلية ستوافق على تعيينه شرط التنازل عن الارض وبيعها للجمعيه.

يشار في هذا السياق الى ان الحكومة الاسرائيلية أعلنت مؤخرا عن مشروع لتشجيع الاستيطان في هضبة الجولان.

وقال موقع صحيفة «يديعوت احرونوت»، الاسرائيلية على الانترنت ان المشروع يهدف الى جذب مواطنين للسكن في مستوطنة كتسبرين في الهضبة السورية المحتلة، ويضي المشروع بمنح امتيازات بئنها اعفاء من ضرائب وتخصيص اراض مقابل السكن في المستوطنة.

يذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت كان قد صرح بان الجولان ليس هدفا لتقليد استنساب احادي الجانب، وانما لمشروع تطويرية.

وستشمل المناقصة بيع 10 قطع من الاراضي الزراعية بمساحة 250 دونما لكل قطعة، وتنتشر المناقصة التي ستصدر باسم دائرة اراضي اسرائيل ومجلس المستوطنين، ان يكون المتقدم المناقصة يهوديا، وان يثبت انه يملك على الاقل مليون دولار امريكي شخصيا للاستثمار في هذه الارض.

ويستدل من تفاصيل هذه المناقصة، كما اكدت «معاريك» الاسرائيلية، ان الحديث يدور عن مشروع استيطاني كبير في الجولان، حيث ان استثمار الاراضي والعمل فيها سيكونا يشكل منظما، ان تشترط المناقصة موافقة المتقدم لشراء الارض على ان يزرع 200 دونم منها بالكرمة 50 دونما يقام عليها مصنع للنبيذ ووحدة سياحية فاخرة.

وتواصل الجمعيات الاستيطانية جهودها للاستيلاء على الاراضي الجولانية التي ما زالت مسجلة باسم اصحابها الاصليين، وكشفت مصادر صحافية عن محاولات للجمعية الاستيطانية

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

تواصل اسرائيل مخططاتها الاستيطانية في الجولان العربي السوري المحتل في محاولة للاستيلاء على اكبر مساحة ارض وتهويدها باسكان مستوطنين فيها.

وعرضت مسا يطلق عليها (دائرة اراضي اسرائيل) بيع 2500 دونم من اراضي الجولان للمستوطنين، بشرط ان يتعهد كل مشتر بزراعتها بالكرمة.

ويستمر عرض المناقصة ومباشرة بيع الاراضي مطلع الشهر المقبل، كما افادت صحيفة «معاريك» ويخطط ان تتحول هذه المنطقة الى منطقة سياحية زراعية على نط مناطق مشهورة في فرنسا وكاليفورنيا واسبانيا والبرتغال.

النواب العرب في الكنيست يرفضون مشاركة عرب الـ48 في الاستفتاء على وثيقة الاسرى

توجد آلية لتقليد ذلك لاننا نعيش داخل دولة اسرائيل ونعمل بموجب القوانين المعمول بها، وباعتقادي ان المشروع الوطني الذي طرح حول اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة طرح على كل الهيئات التي تمثل الشعب الفلسطيني في الشتات وكل موقع آخر والاغلبية الساحقة في المجلس الوطني والفصائل التي تنصوي تحت راية منظمة التحرير ايدت هذا الحل كحل وسطي تاريخي، وأضاف: نحن الفلسطينيين في اراضي الـ48 من خلال برامج الانتخابات التي

ستستغل للطن في حق شعبنا الفلسطيني في الاستقلال والطن في مواطننا.. نتناهى قال في وقت العام الماضي ان المشكة ليست بالفلسطينيين في الضفة الغربية او القطاع، انما بالنزعات الانفصالية التي يعنها العرب في اسرائيل وعلينا ان لا نعطي ذخيرة نثل هو لاء.

من جانبه عقب النائب الشيخ ابراهيم صرصور رئيس الحركة الاسلامية الشق الجنوبي، في اقول تشارك في الانتخابات الاسرائيلية، في اقول الشيخ خطيب بالقول: لست مع هذه الآراء، انما مع ان نترك الموضوع للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، الاستفتاء ليس على قضايا مصرية انما عنصرية تتعلق بمستقبل العملية السلمية فقط اما فيما يتعلق بالقضايا المصرية فانا مع ان يستقني كل فلسطيني على وجه الارض، انما مع اقامة دولة فلسطينية على الاراضي المحتلة عام 67 ونحن في هذه المرحلة نتكفي بالمشكلة العميلة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكن بين هذا والحلم والواقع هناك مسافة كبيرة، وانما مع ان نعيش مع شيء ليس كاملا بدل العيش في اوهايم.

وعقب النائب واصل من التجمع الوطني الديمقراطي بالقول: عندما يذهب الشعب الفلسطيني الى حل نهائي يجب ان تكون الية لاستطلاع آراء الشعب الفلسطيني في كل اسماكن توجد حول الحل النهائي، ولكن بالنسبة لنا لا

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

دعا الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة الاسلامية في اسرائيل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الى اشراك جميع فئات الشعب الفلسطيني في الاستفتاء المطروح بمن في ذلك الفلسطينيون الشتات وفي اسرائيل.

وعقب النائب محمد بركة رئيس قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة على اقول الشيخ خطيب في حديث لـ«القدس العربي» قائلا: الشيخ كمال خطيب يعرف ان هذا التصريح لن يخرج الى حيز التنفيذ وكان افضل لو لم يدل به، برنامج حل القضية الفلسطينية الذي توافق عليه جميع الفصائل الفلسطينية وهو يشكل البرنامج الوطني للشعب الفلسطيني هو اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين، وبالمقابل نحن الفلسطينيون في اسرائيل نتمسك بهويتنا ومواطنتنا ولذلك لا اعتقد انه يجب وضع علامة سؤال على مواطنة الجماهير العربية في اسرائيل من خلال طرح افكار غير عملية وغير واقعية.

وأضاف يقول: هذا الموضوع يستغله الاحزاب الصهيونية كلها لاجراء عملية خلط اوراق تؤدي الى ان يطرخوا السؤال حول مواطنتنا من ناحية ويطرخوا السؤال حول حق شعبنا في اقامة دولته في جانب اسرائيل.

بريطانيا تحذر رعاياها الراغبين بزيارة لبنان من وجود تهديد مرتفع للإرهاب

■ لندن - يو بي أي: حذرت بريطانيا رعاياها الراغبين بزيارة لبنان من وجود تهديد مرتفع للإرهاب هناك، ونصحتهم بتوخي الحذر عند السفر الى سهل البقاع والناطق الجبلية الحاذية لسورية والناطق الجنوبية من لبنان القريبة من حدود اسرائيل الواقعة جنوب الخط بين صور ومرجعيون.

ونصحت المواطنين توخي أكبر قدر من الحيطة والحذر في الأماكن السامة وفي ضمتها الموقع السياحية وتجنب المواقع العسكرية ومعسكرات اللاجئين الفلسطينيين.

وأضافت الوزارة ان التطورات في المنطقة قد تغير اضطرابات عامة، ودعت البريطانيين الى الابتعاد عن التجمعات السياسية او التظاهرات، والتي قالت انها يمكن ان تتحول الى عدائية.

منع ناشط سوري من السفر الى الأردن

■ دمشق - يو بي أي: قال بيان صادر عن المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية أمس الإثنين إن الأجهزة الأمنية منعت الباحث الدكتور رضوان زيادة مدير مركز دراسات حقوق الإنسان في سورية من السفر الى الأردن. وقال البيان الذي تلقت «يوناييتد برس إنترناشيونال» نسخة منه «إن الأجهزة الأمنية منعت الباحث زيادة من السفر الى الأردن واعادته من الحدود السورية»، وتبعد الحدود السورية الأردنية عن دمشق نحو 110 كم الى الجنوب من العاصمة.

وقال البيان الموقع باسم مجلس الإدارة للمنظمة إنه «يعتبر أن قرار منع زيادة مخالف للقانون والدستور لأنه لم يصدر عن القضاء وإنما عن الأجهزة دون تقديم تفسيرات لهذا القرار».

ونكر ان «السلطات السورية تحفظ على سفر عدد غير قليل من المواطنين السوريين وتعزل اعمالهم لجرد وشاية من مخبر، وهي بذلك تنتهك حقوقهم التي كفلها القانون»، و«ادانت» المنظمة في بيانها «هذا الاسلوب المخالف للدستور وطالبت السلطات بإلغاء جميع القيود على سفر المواطنين ما لم تكن صادرة عن القضاء الدستوري المخصص».



اللاجئون الفلسطينيون في العراق يطالبون بالخروج من العراق الى قطاع غزة

■ بغداد - «القدس العربي»: طالب العديد من الفلسطينيين في رسالة موجهة الى العالم بأسره وتسلمت «القدس العربي» نسخة منها بالخروج من العراق الى قطاع غزة الفلسطيني بعد تعرضهم الى العديد من «الاعتداءات» الارهابية والاجرامية من قبل فرق الموت التي تعبت بامن العراق.

وجاء في الرسالة التي وقعت باسم «اللاجئون الفلسطينيون في العراق»، «نحن ابناء فلسطين في العراق والبالغ عددا اثنين وعشرين الف لاجئ هجرنا من ديارنا في عامي 1948 و1967 ومنا من طرد من الكويت الى القطر العراقي الشقيق عام 1991 نناشد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة والمجلس التشريعي الفلسطيني الوقوف مع رغباتنا في المطالبة السريعة بالخروج من العراق الى قطاع غزة عبر معبر رفح بعد ما شهدناه من تدهور امني متمثل بـ625 اعتداء، منها قصف بالهاونات عدة مرات ومنها استشهاد 133 فلسطينيا فلسطينية غدرا بعد الخطف والتعذيب الوحشي وتطبيع الاجساد والاغصابات ورمي 56 فلسطينيا في مهازل الاحتلال الامريكي والبريطاني وسجون الحكومة العراقية تحت سيطر التعذيب حتى هذه اللحظة وقد كان 8 فلسطينيين دون التعرف على مصيرهم حتى اليوم».

وأضافت الرسالة «نضع المسؤولين الفلسطينيين على

حقيقة الصورة فنحن نعاني من تدهور صحي واجتماعي وسكاني واقتصادي وقانوني في العراق الشقيق بعد الاحتلال الامريكي عام 2003 ولم نعد نستطيع حتى اليوم بظمانيتة او التحذرت باللجنة الفلسطينية خشية من الاعتقال او الخطف او القتل، ونخشى على عوائلنا من المجرمين الذين باتوا يستهدفون العوائل داخل منازلها ولم يعد الشخص منا قادرا على التحرك باي منطقة ببغداد او الخروج من التجمعات لساعة ملتي متر او حتى اكمال تعليم ابنائنا».

وقالت الرسالة «نناشدكم بان تقفوا معنا للخروج من العراق الى قطاع غزة بالسرعة الممكنة قبل اغلقت زمام الامور من ايدي العقلاء وانجرار الفلسطينيين بحرب طائفية قد تجر اشقاننا الفلسطينيين الى لبنان وسورية والاردن لتضررتنا ولا تصب الا لخسارة الجانيين».

وأكد الموقعون على الرسالة «اننا مع الخيار الوحيد وهو اخراجنا من الموت وابقاد افاننا ونساننا وشيوخنا ونحن على استعداد لجمع توقيع اثنين وعشرين الف لاجئ فلسطيني يطالبون بالخروج من العراق، الا اننا نفتا في عداد القتل سواء لازمنا منازلنا او عرضنا انفسنا للخطر في الختام نؤكد الالتزام بكل القوانين الفلسطينية في قطاع غزة تحت راية الحق الفلسطنية ودون المساس بها».

مزارعون فلسطينيون من الخليل يحتجون على اغلاق غزة



مزارع فلسطيني عاضب يقوم بإفراغ حمولة فواكه تمت اعادةتها من غزة أمس

■ الخليل - رويترز: تظاهر عشرات المزارعين الفلسطينيين في بلدة حلحول بالقرب من الخليل أمس الاثنين احتجاجا على حصار اسرائيل لقطاع غزة بعد هجوم نشطاء فلسطينيون على موقع عسكري واحتجازهم جنديا اسرائيليا.

وطالب المزارعون وهم بمسكون بصناديق البرقوق باعادة فتح المعابر الاقتصادية في غزة التي لا بد من مرور التجارة خلالها بين الضفة الغربية وقطاع اسرائيل.

وجاء احتجاج بعد ان قالت اسرائيل انها وضعت العيش في حالة تاهل لتعليق عملية عسكرية بحرية ضد النشطاء الفلسطينيين في قطاع غزة بعد احتفاف الجندي.

وتوعدت اسرائيل بالانتقام الذي يمكن ان يشمل اعادة غزو قطاع غزة بعد ان انسحبت منه العام الماضي بعد حكم عسكري دام 38 عاما واغتتيال قيادات في حماس.

وتحتشد القوات والمدردات الاسرائيلية على حدود غزة، وسيقاوم حصار غزة من التدهور الذي يعاني منه الاقتصاد الفلسطيني منذ ان جمدت الولايات المتحدة وامنحون غربيون مسانداتهم التي تقدم الى الحكومة الفلسطينية بعد ان تولت حركة حماس السلطة في آذار (مارس).

ويشكو مزارعون فلسطينيون من ان الفاكهة والخضروات تتعفن دون بيعها بسبب الحصار الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

غالبية الفلسطينيين تعتقد بنجاح الحوار الوطني

■ وام الله (الضفة الغربية) - اف ب: يستدل من نتائج استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الإثنين ان ثلثي شعبية حركة المقاومة الاسلامية (حماس) سيجلت تراجعاً من 33 بالمئة الى 30 بالمئة، في حين حافظت حركة فتح على مستوى شعبيتها مع 38 بالمئة.

وتدعى الحركات والفصائل الوطنية والاتحادية للتوصل الى تسوية يمكن ان تسمح بالتصعيد لانهاء الحصار الاسرائيلي والدولي المفروض منذ تولي حماس حكومة السلطة الفلسطينية في نهاية آذار (مارس) الماضي.

ويتحضر الخلاف في الاعلان عن برنامج سياسي موحد يمكن ان يتجاوز الشروط التي وضعتها اللجنة الرباعية الدولية لانهاء الحصار. وتتلخص الشروط في اعتراف حكومة حماس باسرائيل والقرار بالانقضاء الدولية للسلطة الفلسطينية و«بذات الارهاب».

انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة منذ تفجر الانتفاضة الفلسطينية عام 2000 وتقول اسرائيل ان اقامة نقاط التفتيش اجراء امني لمنع النشطاء من مغادرة المناطق الفلسطينية لتنفيذ هجمات ضد الاسرائيليين.

ولكن الاجراءات الامنية الشديدة التي تتضمن اقامة الجدار الاسرائيلي العازل الذي يتوغل في الاراضي الفلسطينية